

خلال «جيسيك جلوبال».. توصيات باتخاذ إجراءات استباقية لحماية البيانات





يلعب معرض ومؤتمر الخليج لأمن المعلومات «جيسيك جلوبال 2023»، الفعالية الرائدة في مجال الأمن الإلكتروني العالمي، دوراً محورياً في دفع عجلة التعاون الاستراتيجي وتبادل أفكار وأساليب الأمن الإلكتروني الحديثة

ويشهد الحدث الذي انطلقت فعالياته اليوم الثلاثاء، بمركز دبي التجاري العالمي، وتستمر 3 أيام، مشاركة نخبة من شركات الأمن الإلكتروني العالمية، ونحو 500 علامة تجارية وقادة الأمن الإلكتروني من أكبر الشركات الإقليمية و300 خبير عالمي ومتحدث

وأكد عدد من الخبراء المشاركين في المعرض، أن تهديدات الأمن السيبراني في الشرق الأوسط تشكل مصدر قلق متزايد، وأوصوا بضرورة اتخاذ إجراءات استباقية لحماية أصولها القيمة وبيانات العملاء، والاستفادة من هذه المعلومات الذكية للحماية من التهديدات، والتواصل بشكل فعال بشأن التهديد السيبراني

وأوضحت الدكتورة بشري البلوشي مديرة الأبحاث والابتكار بمركز دبي للأمن الإلكتروني، هيئة دبي الرقمية، أن مشاركة المركز تأتي بصفته الراعي الرئيسي للمعرض، وي طرح العديد من المبادرات الاستراتيجية تحت عدة مظلات منها مؤشر دبي للأمن الإلكتروني ومجمع دبي للأمن الإلكتروني

وكشفت عن مبادرتين جديدتين للمركز، الأولى مبادرة «تحدى المئة يوم» والمتاحة لجميع الجمهور، والثانية هي معيار جودة الشركات والأشخاص الذين يقدمون الخدمات في مجال الاستجابة للحوادث والاختراقات الأمنية

من جهته أكد خالد الملا، مسؤول مشروع «رزام» بمنصة مركز دبي للأمن الإلكتروني، أن المركز يواصل دوره في مجال الابتكار، من خلال تطوير منتجات جديدة لحماية المؤسسات الحكومية من التهديدات الإلكترونية المتطورة، ونجح فريق المركز الإماراتي بالكامل بتطوير إضافة تطبيق جديد وهو «رزام»، وذلك في إطار سعي المركز لجعل دبي المدينة الأكثر أماناً في الفضاء الإلكتروني

وأوضح أن التطبيق هو ملحق لمتصفح سفاري يوفر تقييماً مستمراً للمحتوى الضار في جميع صفحات الويب عن طريق الذكاء الاصطناعي، ويستخدم تقنيات تحليلية متطورة وخوارزميات التعلم الآلي للتمييز بين المواقع الضارة والمواقع الموثوقة دون أي تدخل بشري.

بدوره، لفت الدكتور ألويسوس تشيانغ، كبير مسؤولي الأمن السيبراني في «هواوي» الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، إلى حرص المؤسسات على حماية مسار التحول الرقمي للعملاء، وتسليط الضوء على تحديات الأمن السيبراني والخصوصية التي تواجه شركات المنطقة، وصولاً إلى ضمان حماية الخصوصية، والحفاظ على الشفافية، والتعاون المفتوح.

فيما أوضح جميل أبوعقل، رئيس هندسة النظم في «مانديانت غوغل كلاود» الشرق الأوسط، أن معرض ومؤتمر الخليج العالمي لأمن المعلومات يُعد حدثاً سنوياً رئيسياً لمناقشة أحدث الاتجاهات والتحديات والحلول المبتكرة لتأمين العالم الرقمي وبحث أفضل الطرق لتحسين وضع الأمن السيبراني لديها، مشيراً إلى أن المؤسسات تسعى دائماً لتبني استراتيجية قائمة على المعلومات والبيانات المؤكدة لتعزيز دفاعاتها السيبرانية، على أن تكون الاستراتيجية مصممة خصيصاً لتناسب كل صناعة وبلد وشركة.

من جانبه، قال زياد نصر المدير العام لأسواق الشرق الأوسط بشركة «أكرونيس»، إن تحديات الأمن السيبراني تزداد مع زيادة الاعتماد على التحول الرقمي والتحول إلى الميتافيرس والاتجاه الرقمي في دول العالم، لافتاً إلى أن «جيسيك» منصة مهمة للشركات العاملة من أجل توفير تطبيقات لأنظمة حماية المعلومات للاستفادة من جميع المشاركات (الدولية لتبادل الحلول المبتكرة). (وام)